جُزْءٌ لَطِيفٌ؛

فِيهِ مَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ

«الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ - الِاغْتِسَالُ - التَّكْبِيرُ وَذِكْرُ اللَّهِ - التَّلْبِيَةُ - الدُّعَاءُ الْمُطْلَقُ»

بِقَلَمِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

جُزْءٌ لَطِيفٌ؛

فِيهِ مَا يُستَحَبُّ فِعْلُهُ

يَوْمَ عَرَفَةَ

«الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ - الِاغْتِسَالُ - التَّكْبِيرُ
وَذِكْرُ اللَّهِ - التَّلْبِيَةُ - الدُّعَاءُ الْمُطْلَقُ»

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ ٢٠٢٤

مكتبة
أَهْلِ الحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزْءٌ لَطِيفٌ؛

فِيهِ مَا يُسْتَحَبُّ فِعْلُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ

«الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ - الِاغْتِسَالُ - التَّكْبِيرُ وَذِكْرُ اللَّهِ - التَّلْبِيَةُ - الدُّعَاءُ الْمُطْلَقُ»

بِقَلَمِ:

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعُرَيْفِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى اسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

فَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا -أَهْلَ الْإِسْلَامِ-، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ).

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «سُنَنِهِ» (٢٤١٩).

وَقَدْ صَحَّحَهُ الْعَلَّامَةُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ» (ج٤ ص١٣٠).

وَقَدْ حَرَّرْتُهُ مُفَصَّلًا فِي تَخْرِيجِي عَلَىٰ «مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ»، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ يَوْمَ عَرَفَةَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ: (يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَيْسَ بِحَتْمٍ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ الْخِلَعِيُّ فِي «الْخِلَعِيَّاتِ» (ص٣٤٤) مِنْ طَرِيقِ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الرُّحَيْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ.

وَأَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج١ ص٢٨٥-الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٢٧٨)، وَفِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ وَالْآثَارِ» (ج٧ صِّ٢٩١ حَ١٠٠٨٧)، وَالشَّافِعِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (ص٣٨٥)، وَفِي «الْأُمِّ» (ج٧ ص١٧٢)، وَالطَّحَاوِيُّ فِي «شَرْحِ مَعَانِي الْآثَارِ» (ج١ ص١١٩ حَ٧٢٤) مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ زَاذَانَ، قَالَ: «**سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ الْغُسْلِ، فَقَالَ: اغْتَسِلْ إِذَا شِئْتَ. فَقُلْتُ: إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ الْغُسْلِ الَّذِي هُوَ الْغُسْلُ قَالَ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ**».

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَقَالَ الْبُوصِيرِيُّ فِي «إِتْحَافِ الْخَيَرَةِ» (ج٢ ص٤٩٤): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ مَنَارِ السَّبِيلِ» (ج١ ص١٧٧): (وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ). اهـ

قَالَ الْحَافِظُ الطَّحَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «شَرْحِ مَعَانِي الْآثَارِ» (ج١ ص١٢٠): (إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنِ الْغُسْلِ الَّذِي هُوَ الْغُسْلُ؛ أَيِ الَّذِي فِي إِصَابَتِهِ الْفَضْلُ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الشَّافِي فِي شَرْحِ مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ» (ج٢ ص١٧٥): (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، سَأَلَهُ عَنِ الْغُسْلِ مُطْلَقًا أَجَابَهُ مُطْلَقًا فَقَالَ: «**اغْتَسِلْ كُلَّ يَوْمٍ إِنْ شِئْتَ**»، وَلَمْ يَكُنْ أَرَادَ الْغُسْلَ الْمُطْلَقَ، إِنَّمَا أَرَادَ الْغُسْلَ الْمَسْنُونَ فَلِذَلِكَ قَالَ لَهُ: «**الْغُسْلُ الَّذِي هُوَ الْغُسْلُ**»؛ أَيِ الْغُسْلُ الْمَعْرُوفُ الْمَنْدُوبُ إِلَيْهِ الشَّرْعِيُّ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ، فَأَجَابَهُ حِينَئِذٍ بِقَوْلِهِ: يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، وَهَذِهِ أَغْسَالٌ مَسْنُونَةٌ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَوْضِعٌ يَرِدُ فِيهِ). اهـ

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٢ ص٩٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٤٦ ح٣٣) مِنْ طَرِيقِ حَفْصٍ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: «كَثِيرُ الْخَطَأِ وَالتَّدْلِيسِ»، **وَقَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ»، **وَقَالَ مَرَّةً**: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ»، **وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: «لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، **وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ**:

«ضَعِيفٌ»، **وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمُ**: «مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ»، **وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ**: «تَرَكَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَيَحْيَىٰ الْقَطَّانُ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ»، **وَقَالَ أَحْمَدُ**: (يَزِيدُ فِي الْأَحَادِيثِ، وَيَرْوِي عَنْ مَنْ لَمْ يَلْقَهُ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ).[1]

الثَّانِيَةُ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُرْسَلٌ.[2]

وَبَوَّبَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٤٦): (بَابُ مَنْ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ عَرَفَةَ). اهـ

وَعَنْ نَافِعٍ: «**أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يُرَوِّحَ**».

وَفِي رِوَايَةٍ: (**أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَاحَ إِلَىٰ الْمُعَرَّفِ اغْتَسَلَ**).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص١٦٢)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٦٦٠)، و«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ أَيْضًا (ص١٢٥)، و«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (ج١ ص١٩١)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٢١)، و«بَحْرَ الدَّمِ» لِابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (ص٣٨)، و«التَّبْيِينَ لِأَسْمَاءِ الْمُدَلِّسِينَ» لِابْنِ الْعَجْمِيِّ (ص٢٠)، و«الْمُخْتَلَفَ فِيهِمْ» لِابْنِ شَاهِينَ (ص٢٥)، و«تَارِيخَ أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ» لِابْنِ شَاهِينَ (ص١٠٩)، وَ«سُؤَالَاتِ السِّجْزِيِّ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ» (ص٤٠)، و«سُؤَالَاتِ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ لِلْإِمَامِ الدَّارَقُطْنِيِّ» (ص١٤٧)، و«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٦٧)، و«الضُّعَفَاءَ الصَّغِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (ص٥٩)، و«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِلنَّسَائِيِّ (ص٩٢)، و«أَسْمَاءَ الْمُدَلِّسِينَ» لِلسُّيُوطِيِّ (ص٣٧)، وَ«الْمُدَلِّسِينَ» لِأَبِي زُرْعَةَ ابْنِ الْعِرَاقِيِّ (ص٤٠)، و«الضُّعَفَاءَ الْكَبِيرَ» لِلْعُقَيْلِيِّ (ج١ ص٢٧٧)، وَ«مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ» لِابْنِ زُرَيْقٍ (ص٤٧)، وَ«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج١ ص٢٦٩).

(٢) وَانْظُرْ: «الْمَرَاسِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص١٤٧)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلْعَلَائِيِّ (ص٢٤٧)، وَ«تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ الْمَرَاسِيلَ» لِابْنِ الْعِرَاقِيِّ (ص٢٤٧).

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي «الْمُوَطَّأِ» (ص١٦٤ ح٤٨٥ -بِرِوَايَةِ: الشَّيْبَانِيِّ)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٦٣١ ح١٥٧٨٥) مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ اغْتَسَلَ ثُمَّ رَاحَ إِلَىٰ عَرَفَةَ».

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٦٣١ ح١٥٧٨٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: «اغْتَسَلَ مُجَاهِدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا مَعَهُ».

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (ج٥ ص٦٣١ ح١٥٧٨٦) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ، وَذِكْرِ اللَّهِ يَوْمَ عَرَفَةَ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ: (أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ).

أَثَرٌ حَسَنٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٥٦٣١)، و(٥٦٣٢)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (ج١ ص٢٩٩)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (ج٤ ص٣٠١)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٤٨)، وَالْمُحَامِلِيُّ فِي «صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» (ص٢٢٤ ح١٥٤)، و(ص٢٢٥ ح١٥٥)، (ص٢٢٥ ح١٥٦)، و(ص٢٢٥ ح١٥٧)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٣١٤)، وَفِي «فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ» (ص٤١٩)، وَفِي «الْخِلَافِيَّاتِ» (ج٤ ص١٢٢ ح٢٩٣٥ و(ج٤ ص١٢٢ ح٢٩٣٦)، و(ج٤ ص١٢٣ ح٢٩٣٩)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «الْمَسَائِلِ» (١٢٩)، وَأَبُو يُوسُفَ فِي «الْآثَارِ» (ص٦٠ ح٢٩٥)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ فِي «الْآثَارِ» (ج١ ص٥٥٨ ح٢٠٨)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٤٨ ح٣٥)، و(ص٤٨ ح٣٦)، و(ص٤٩ ح٣٧)، و(ص٤٩ ح٣٨)، و(ص٤٩ ح٣٩)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (ج٤ ص٣٠٤)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «الْمَسَائِلِ»

(ص١٢٩) مِنْ طَرِيقِ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَعُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَالْحَارِثِ وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَعَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ بِهِ بِأَلْفَاظٍ عِنْدَهُمْ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ حَسَنٌ.

وَجَوَّدَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ» (ج٣ ص١٥٣).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ: (أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٥٦٣٣)، وَابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمُحَلَّىٰ بِالْآثَارِ» (ج٥ ص٩١)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (ج٤ ص٣٠١)، وَالْمُحَامِلِيُّ فِي «صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» (ص٢٢٦ ح١٥٩)، و(ص٢٢٧ ح١٦٠)، و(ص٢٢٨ ح١٦٢)، و(ص٢٢٩ ح١٦٣)، و(ص٢٢٩ ح١٦٤)، و(ص٢٢٩ ح١٦٥)، و(ص٢٢٩ ح١٦٦)، و(ص٢٢٩ ح١٦٧)، و(ص٢٣٠ ح١٦٨)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٩٥٣٧)، و(٩٥٣٨)، وَفِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٤٩ حَ٤٠)، و(ص٥٢ ح٤٤)، وَأَبُو يُوسُفَ فِي «الْآثَارِ» (ص١٥٤)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْخِلَافِيَّاتِ» (ج٤ ص١٢٥ ح٢٩٤٣)، و(ج٤ ص١٢٥ ح٢٩٤٤) مِنْ طَرِيقِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَأَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ بِهِ بِأَلْفَاظٍ عِنْدَهُمْ.

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٢ ص٥٣٦): (وَأَصَحُّ مَا وَرَدَ فِيهِ -يَعْنِي: التَّكْبِيرَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ- قَوْلُ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٣١٣): (أَمَّا مَذْهَبُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي ذَلِكَ؛ فَقَدْ رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللهِ مَوْصُولًا، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ).

وَأَوْرَدَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٢٠٠)، ثُمَّ قَالَ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ.

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ» (ج٥ ص١٠٧): (قَدْ رُوِّينَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي إِحْدَىٰ الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ: أَنَّهُمَا كَانَا يُكَبِّرَانِ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ).

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَكَانَ لَا يُكَبِّرُ فِي الْمَغْرِبِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ مُسَدَّدٌ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج١ ص٣٠٦-الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٣١٣)، وَفِي «فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ» (ص٤١٩ ح٢٢٤)، وَفِي «الْخِلَافِيَّاتِ» (ج٤ ص١٢٢ ح٢٩٣٧)، و(ج٤ ص١٢٨ ح٢٩٤٦)، وَالْمُحَامِلِيُّ فِي «صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» (ص٢٣٠ ح١٦٩)، و(ص٢٣١ ح١٧٠)، و(ص٢٣٢ ح١٧١)، و(ص٢٣٢ ح١٧٢)، وَالْمَرْوَزِيُّ فِي «صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ» (ج٢

ص٤٤٣-الدُّرُّ الْمَنْثُورُ)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (ج١ ص٤٤٠ ح١١١٤)، وَالدُّولَابِيُّ فِي «الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَىٰ» (ج١ ص٣٨١)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٥٦٤٦)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ» (ص٥٠ ح٤١) مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ صَحَّحَهُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الْإِرْوَاءِ» (ج٣ ص١٢٥).

وَقَالَ الْبُوصِيرِيُّ فِي «إِتْحَافِ الْخَيَرَةِ» (ج٣ ص٦٦): (رَوَاهُ مُسَدَّدٌ مَوْقُوفًا، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ). اهـ

وَعَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَسُئِلَ عَنِ التَّكْبِيرِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ: (يُكَبِّرُ مِنْ غَدَاةِ عَرَفَةَ إِلَىٰ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ كَمَا كَبَّرَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللهِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ عَلَىٰ الصَّحِيحَيْنِ» (ج١ ص٤٤٠ ح١١١٦)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْخِلَافِيَّاتِ» (ج٤ ص١٢٣ ح٢٩٤٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنْبَأَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ، ثَنَا أَبِي عَنْهُ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَعَنْ مَكْحُولٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ ابْنُ بُجَيْرٍ فِي «فَوَائِدِهِ» (ص١٧ حَ٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَكْحُولٍ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ.

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ **فِي «فَضَائِلِ الْأَوْقَاتِ» (ص٤١٩)**: (وَقَدِ اسْتَحَبَّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، مَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ: أَنَّهُ كَانَ يَبْتَدِئُ بِالتَّكْبِيرِ خَلْفَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ). اهـ

وَقَالَ الْإِمَامُ ابْنُ حَزْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ **فِي «الْمُحَلَّىٰ بِالْآثَارِ» (ج٥ ص٩١)**: (وَالتَّكْبِيرُ إِثْرَ كُلِّ صَلَاةٍ، وَفِي الْأَضْحَىٰ، وَفِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَيَوْمِ عَرَفَةَ حَسَنٌ كُلُّهُ؛ لِأَنَّ التَّكْبِيرَ فِعْلُ خَيْرٍ). اهـ

وَبَوَّبَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٣ ص٣١٣)؛ بَابُ: مَنِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَبْتَدِئَ بِالتَّكْبِيرِ خَلْفَ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى اسْتِحْبَابِ التَّلْبِيَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

تُسْتَحَبُّ التَّلْبِيَةُ لِلْحَاجِّ، وَغَيْرِ الْحَاجِّ، وَتَتَعَيَّنُ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَىٰ، **وَهُوَ قَوْلُ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ**: مِنَ الْحَنَفِيَّةِ، وَالشَّافِعِيَّةِ، وَالْحَنَابِلَةِ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ، وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ، وَغَيْرُهُمَا.(١)

* وَقَدْ ثَبَتَتْ هَذِهِ التَّلْبِيَةُ فِي الْحَضَرِ عَنِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

فَعَنْ أَبِي الْعَلَانِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: (سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ ﷺ: يُلَبِّي بِالْكُوفَةِ؛ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ؛ فَسَأَلْتُ بَعْضَهُمْ: فَقَالُوا إِنَّهُ يُلَبِّي مِنَ السَّنَةِ إِلَىٰ السَّنَةِ).

أَثَرٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ فِي «نُسْخَتِهِ» (ص٤٠)، وَالسَّمَرْقَنْدِيُّ فِي «حَدِيثِهِ عَنْ شُيُوخِهِ» (ص٧٩)، وَابْنُ هَامِلٍ فِي «أَحَادِيثَ عَوَالٍ مِنْ مَسْمُوعَاتِهِ» (ص٤٦)،

---

(١) وَانْظُرْ: «الْمَجْمُوعَ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٧ ص٢٤٥)، وَ«الْمُغْنِيَ» لِابْنِ قُدَامَةَ (ج٥ ص١٠٨)، وَ«إِيضَاحَ الْإِيضَاحِ» لِعَبْدِ الْمُنْعِمِ إِبْرَاهِيمَ (ج٢ ص٥٥٠)، وَ«شَرْحَ الْعُمْدَةِ» لِابْنِ تَيْمِيَّةَ (ج١ ص٦١٦)، وَ«حَاشِيَةَ الرَّوْضِ الْمُرْبِعِ» لِابْنِ قَاسِمٍ (ج٣ ص٥٧٥)، وَ«الْمُفْهِمَ فِي حُكْمِ التَّلْبِيَةِ لِغَيْرِ الْمُحْرِمِ» لِشَيْخِنَا فَوْزِيٍّ الْأَثَرِيِّ (ص٥).

وَالثَّقَفِيُّ فِي «عُرُوسِ الْأَجْزَاءِ» (ص٤٩)، وَابْنُ النَّقُّورِ فِي «الْخُمَاسِيَّاتِ» (ق/ ٢/ بِ-نُسْخَةُ مَكْتَبَةِ: عَارِف حِكْمَتْ).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ تَعَالَىٰ أَنَّ الدُّعَاءِ فِي «**يَوْمِ عَرَفَةَ**» يَكُونُ مُطْلَقًا؛ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ؛ لِعُمُومِ الْأَدِلَّةِ.

* وَلَا يُخَصَّصُ يَوْمُ عَرَفَةَ بِالدُّعَاءِ لِغَيْرِ الْحَاجِّ؛ كَمَا يُشْرَعُ لِلْحَاجِّ، وَلِذَلِكَ بِالْمُكُوثِ لِلدُّعَاءِ مِنَ الظُّهْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

* وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ: «**خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»، **حَرَّرْتُهُ فِي جُزْءٍ مُنْفَرِدٍ.**

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

الرَّقْمُ	المَوْضُوعُ	الصَّفْحَةُ
١)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ اسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ.....	٥
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ يَوْمَ عَرَفَةَ.....	٦
٣)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ اسْتِحْبَابِ التَّكْبِيرِ، وَذِكْرِ اللهِ يَوْمَ عَرَفَةَ.....	١٠
٤)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ اسْتِحْبَابِ التَّلْبِيَةِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ.....	١٥
٥)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ.....	١٧

حدثنا وأخبرنا
القرآن الكريم
السنة المطهرة
مكتبة أهل الحديث